**تفسير سورة الفاتحة**

( التفسير الميسر )

**تفسير سورة ( الفاتحة ) الآية ( 1 ) - التفسير الميسر**

بسم الله الرحمن الرحيم

\_ \_

سورة الفاتحة سميت هذه السورة بالفاتحة ; لأنه يفتتح بها القرآن العظيم , وتسمى المثاني ; لأنها تقرأ في كل ركعة , ولها أسماء أخر . أبتدئ قراءة القرآن باسم الله مستعينا به , (الله) علم على الرب - تبارك وتعالى - المعبود بحق دون سواه , وهو أخص أسماء الله تعالى , ولا يسمى به غيره سبحانه . ( الرحمن ) ذي الرحمة العامة الذي وسعت رحمته جميع الخلق , ( الرحيم ) بالمؤمنين , وهما اسمان من أسمائه تعالى ، يتضمنان إثبات صفة الرحمة لله تعالى كما يليق بجلاله .

**تفسير سورة ( الفاتحة ) الآية ( 2 ) - التفسير الميسر**

الحمد لله رب العالمين

\_ \_

( الحمد لله رب العالمين ) الثناء على الله بصفاته التي كلها أوصاف كمال , وبنعمه الظاهرة والباطنة ، الدينية والدنيوية ، وفي ضمنه أمر لعباده أن يحمدوه , فهو المستحق له وحده , وهو سبحانه المنشئ للخلق , القائم بأمورهم , المربي لجميع خلقه بنعمه , ولأوليائه بالإيمان والعمل الصالح .

**تفسير سورة ( الفاتحة ) الآية ( 3 ) - التفسير الميسر**

الرحمن الرحيم

\_ \_

( الرحمن ) الذي وسعت رحمته جميع الخلق , ( الرحيم ) , بالمؤمنين , وهما اسمان من أسماء الله تعالى .

**تفسير سورة ( الفاتحة ) الآية ( 4 ) - التفسير الميسر**

مالك يوم الدين

\_ \_

وهو سبحانه وحده مالك يوم القيامة , وهو يوم الجزاء على الأعمال . وفي قراءة المسلم لهذه الآية في كل ركعة من صلواته تذكير له باليوم الآخر , وحث له على الاستعداد بالعمل الصالح , والكف عن المعاصي والسيئات .

**تفسير سورة ( الفاتحة ) الآية ( 5 ) - التفسير الميسر**

إياك نعبد وإياك نستعين

\_ \_

إنا نخصك وحدك بالعبادة , ونستعين بك وحدك في جميع أمورنا , فالأمر كله بيدك , لا يملك منه أحد مثقال ذرة . وفي هذه الآية دليل على أن العبد لا يجوز له أن يصرف شيئا من أنواع العبادة كالدعاء والاستغاثة والذبح والطواف إلا لله وحده , وفيها شفاء القلوب من داء التعلق بغير الله , ومن أمراض الرياء والعجب , والكبرياء .

**تفسير سورة ( الفاتحة ) الآية ( 6 ) - التفسير الميسر**

اهدنا الصراط المستقيم

\_ \_

دلنا , وأرشدنا , ووفقنا إلى الطريق المستقيم , وثبتنا عليه حتى نلقاك , وهو الإسلام ، الذي هو الطريق الواضح الموصل إلى رضوان الله وإلى جنته , الذي دل عليه خاتم رسله وأنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم , فلا سبيل إلى سعادة العبد إلا بالاستقامة عليه .

**تفسير سورة ( الفاتحة ) الآية ( 7 ) - التفسير الميسر**

صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

\_ \_

طريق الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين , فهم أهل الهداية والاستقامة , ولا تجعلنا ممن سلك طريق المغضوب عليهم , الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به , وهم اليهود , ومن كان على شاكلتهم , والضالين , وهم الذين لم يهتدوا , فضلوا الطريق , وهم النصارى , ومن اتبع سنتهم . وفي هذا الدعاء شفاء لقلب المسلم من مرض الجحود والجهل والضلال , ودلالة على أن أعظم نعمة على الإطلاق هي نعمة الإسلام , فمن كان أعرف للحق وأتبع له , كان أولى بالصراط المستقيم , ولا ريب أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم أولى الناس بذلك بعد الأنبياء عليهم السلام , فدلت الآية على فضلهم , وعظيم منزلتهم , رضي الله عنهم . ويستحب للقارئ أن يقول في الصلاة بعد قراءة الفاتحة : ( آمين ) , ومعناها : اللهم استجب , وليست آية من سورة الفاتحة باتفاق العلماء ; ولهذا أجمعوا على عدم كتابتها في المصاحف .